

قرار رئيس جمهورية مصر العربية

رقم ١١٨ لسنة ٢٠٠١

بشأن الموافقة على بروتوكول الدعم الإداري

للبنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي الموقع بتاريخ ٢٠٠٠/١٢/١

بين حكومة جمهورية مصر العربية وصندوق التنمية الأفريقي

رئيس الجمهورية

بعد الاطلاع على الفقرة الأولى من المادة ١٥١ من الدستور :

قرر :

(مادة وحيدة)

ووفق على بروتوكول الدعم الإداري للبنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي الموقع

بتاريخ ٢٠٠٠/١٢/١ بين حكومة جمهورية مصر العربية وصندوق التنمية الأفريقي،

وذلك مع التحفظ بشرط التصديق .

صدر برئاسة الجمهورية في ٢٦ المحرم سنة ١٤٢٢ هـ

(الموافق ٢٠ أبريل سنة ٢٠٠١ م) .

بروتوكول اتفاق

بين جمهورية مصر العربية

وصندوق التنمية الأفريقى

(الدعم الإدارى للبنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى)

رقم No. F/EGY/GR - IS/PBDAC/00/10

تم إبرام بروتوكول الاتفاق هذا (ويسمى فيما بعد .. بالبروتوكول) فى هذا اليوم الأول من ديسمبر ٢٠٠٠ بين جمهورية مصر العربية (وتسمى فيما بعد "المستلم") وصندوق التنمية الأفريقى (ويسمى فيما بعد "الصندوق") :

١ - حيث إن المستلم قد طلب من الصندوق تمويل جزء من التكلفة بالنقد الأجنبى وجزء من التكلفة بالعملة المحلية لبرنامج الدعم الإدارى للبنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى (ويسمى فيما بعد "برنامج الدعم الإدارى") عن طريق تقديم منحة له بالمبلغ الأقصى المحدد فيما بعد .

٢ - حيث إن برنامج الدعم الإدارى مجدداً من الناحية الفنية ويشكل أساساً مناسباً للتمويل من جانب صندوق المساعدة الفنية لصندوق التنمية الأفريقى .

٣ - وحيث إن المستلم قد حدد وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى التابعة له لاستلام حصيد المنحة نيابة عنه وتحويل مثل هذه الحصيد إلى المستفيد .

٤ - وحيث إن البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى (PBDAC) هو المستفيد

والجهة المنفذة لبرنامج الدعم الإدارى .

فقد اتفق الطرفان بموجب هذا على ما يلي :

(المادة الاولى)

شروط عامة - تعريفات

بند (١ - ١) شروط عامة :

يقبل طرفا هذا البروتوكول كافة نصوص الشروط العامة المطبقة على بروتوكولات الاتفاقات المرتبطة بأنشطة صندوق المساعدة الفنية المؤرخة في ١٩ يونيو ١٩٩١ (وتسمى فيما بعد ... "الشروط العامة") بنفس القوة والأثر كما لو كانت مدرجة بالكامل هنا .
بند (٢ - ١) تعريفات :

أينما استخدمت في هذا البروتوكول ومالم يقتض السياق خلاف ذلك يكون للمصطلحات العديدة المحددة بالشروط العامة نفس المعاني الواردة قرين كل منها .

(المادة الثانية)

المنحة

بند (١ - ٢) المبلغ :

يوافق الصندوق على منح المستلم من موارده المخصصة لصندوق المساعدة الفنية مبلغاً بعملات مختلفة قابلة للتحويل لا يتعدى ما يعادل مليون وحدة حسابية (١,٠٠٠,٠٠٠ وحدة حسابية) « تم تحديد الوحدة الحسابية في المادة (١) فقرة (١) من اتفاقية إنشاء الصندوق » .

بند (٢ - ٢) الغرض :

غرض المنحة هو تمويل جزء من التكلفة بالنقد الأجنبي وجزء من التكلفة بالعملة المحلية لبرنامج الدعم الإداري كما تم وصفه في ملحق (١) من البروتوكول .

بند (٣ - ٢) التخصيص :

يتم تخصيص المنحة لفئات عديدة من نفقات برنامج الدعم الإداري وفقاً للملحق (٢) من هذا البروتوكول .

(المادة الثالثة)

شروط

بند (٣ - ١) شروط سابقة على النفاذ :

يكون دخول هذا البروتوكول حيز النفاذ خاضعاً للإجراءات الداخلية القانونية والإدارية والدستورية للمستلم .

بند (٣ - ٢) شروط سابقة على سحب منحة صندوق المساعدة الفنية :

يكون التزام الصندوق بسحب مبلغ المنحة لصالح المستلم مشروطاً بدخول البروتوكول حيز النفاذ وتقديم اتفاق منحة فرعى بين المستلم والبنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى يوافق المستلم طبقاً له على تحويل كافة حصيلة المنحة إلى البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى للدعم الإدارى تماماً مثل الوفاء بما يلى :

(أ) قائمة مفصلة بالسلع والخدمات المقترحة تمويلها من حصيلة المنحة مشفوعة بوصف لكل صنف النفقة المقترحة بالكمية والتكلفة والتبرير للاستخدام المقترح للمنحة .

(ب) التزام كتابى بأن يتم تقديم سنوياً قائمة من برامج التدريب المقترح لموظفى ال PBDAC التى يتعين تمويلها من حصيلة المنحة خلال السنة المعنية .

بند (٣ - ٣) شروط اخرى :

بالإضافة إلى ما سبق يقوم المستلم من خلال ال PBDAC بما يلى :

١ - فى موعد لا يتجاوز ستة (٦) شهور قبل التاريخ المحدد لاكمال برنامج الدعم الإدارى يتم تقديم للصندوق كراسة الشروط والمواصفات ومؤشرات الإنجاز حول تقييم الأثر الاجتماعى والاقتصادى التى يجريها المستشارون الذين يستخدمهم ال PBDAC .

٢ - فى موعد لا يتجاوز ستة (٦) شهور بعد اكمال برنامج الدعم الإدارى يتم تقديم إلى الصندوق تقرير دراسة تقييم الأثر الاجتماعى والاقتصادى .

٣ - في موعد لا يتجاوز فبراير من كل عام يتم تقديم للحصول على الموافقة الكتابية المسبقة للصندوق قائمة ببرامج التدريب المقترحة لموظفي الـ PBDAC والتي يتعين أن تمول من حصيلة المنحة خلال تلك السنة .

(المادة الرابعة)

المسحوبات واستخدام المبالغ المسحوبة

بند (٤ - ١) المسحوبات :

يكون مبلغ المنحة المسحوب من جانب الصندوق خاضعاً لنصوص هذا البروتوكول والشروط العامة للأغراض الواردة في هذا البروتوكول للنفقات التي تتم فيما يتعلق بتكلفة السلع والخدمات المطلوبة لبرنامج الدعم الإداري الذي يمول بموجب هذا البروتوكول .

بند (٤ - ٢) تاريخ الإقفال :

حدد تاريخ ٣١ يناير ٢٠٠٢ أو أي تاريخ لاحق يتم الاتفاق عليه بين المستلم والصندوق لأغراض البند (٨ - ١) فقرة (أ) (٤) من الشروط العامة .

بند (٤ - ٣) استخدام المسحوبات :

يتم استخدام المبالغ المسحوبة من حساب هذا البروتوكول من قبل المستلم ومن خلال PBDAC فقط للأغراض التي سحبت من أجلها .

(المادة الخامسة)

تنفيذ برنامج الدعم الإداري

بند (٥ - ١) :

يعلن المستلم من خلال الـ PBDAC التزامه بأهداف برنامج الدعم الإداري كما هو وارد في الملحق (١) من هذا البروتوكول وأنه من أجل هذه الغاية سوف يفي بالتزاماته فيما يتعلق بكل ذلك بالدقة والكفاءة الواجبة وبالاتفاق مع المعايير والممارسات الإدارية والمالية الملائمة ويعمل على إتاحة في المجال الأموال والتسهيلات والخدمات والموارد الأخرى المطلوبة لبرنامج الدعم الإداري .

بند (٥-٢) :

فيما عدا ما قد يوافق عليه الصندوق خلافاً لذلك يكون توريد السلع والخدمات المطلوبة لبرنامج الدعم الإداري والمتعين تمويلها من حصيلته المنحة محكوماً بنصوص المادة السادسة من هذا البروتوكول .

(المادة السادسة)

توريد السلع والخدمات

بند (٦-١) استخدام المتحصلات :

يعمل المستلم على أن يضمن البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي الـ PBDAC أن يقتصر استخدام متحصلات المنحة على شراء السلع المنتجة في والخدمات الموردة من أراضي دول المشتركين أو الأعضاء «حدد مصطلح الدولة المشاركة و "والعضو" في المادة ١ (١) من اتفاق إنشاء صندوق التنمية الأفريقي» .

بند (٦-٢) طريقة الشراء :

يتم شراء السلع والخدمات المطلوبة لتنفيذ برنامج الدعم الإداري كما يلي وفقاً لقواعد وإجراءات شراء السلع والأعمال وقواعد وإجراءات استخدام المستشارين التي أقرها الصندوق في ١٥ يوليو ١٩٩٦ :

١ - يتم توريد أجهزة الكمبيوتر وقطع غيارها من خلال مناقصة دولية تنافسية (ICB) .

٢ - العريات يتم توريدها من خلال عطاء تنافسي وطني (NCB).

٣ - التدريب بالخارج والخدمات الاستشارية بما في ذلك دراسات تقييم الأثر والمراجعة يتم توريدها على أساس قائمة مختصرة .

(المادة السابعة)

احكام متنوعة

بند (٧-١) الممثلون المفوضون :

يكون وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولي أو رئيس قطاع التعاون مع منظمات التمويل الدولية والإقليمية بوزارة التعاون الدولي أو أى شخص آخر كما قد يعينه الوزير كتابة هو الممثل المفوض للمستلم لأغراض من بند (١٤ - ٣) من الشروط العامة .

بند (٧-٢) تاريخ الاتفاق :

يكون تاريخ هذا البروتوكول هو التاريخ المدون بالجملة الافتتاحية من ديباجة هذا الاتفاق .

بند (٧-٣) العناوين :

حددت العناوين التالية لأغراض بند (١٤ - ١) من الشروط العامة بالنسبة للمستلم .

العنوان البريدى :

وزارة التعاون الدولي

٨ شارع عدلى - القاهرة

جمهورية مصر العربية

عنوان التلكس 23235 موبيك

فاكس 5767 - 397 (202)

بالنسبة للصندوق :

العنوان البريدى

صندوق التنمية الأفريقى

01 B.P. 1387

أبيدجان 1

ساحل العاج

العنوان البرقي AFDEV ABIDJAN

تليفون 20-20-5-40 (202)

تلكس 23717 - 23498

فاكس (220) 25025049

وإشهاداً على ما تقدم قام المستلم والصندوق من خلال ممثليهما المفوضين بالتوقيع على هذا البروتوكول من نسختين أصليتين متعادلتين باللغة الإنجليزية في التاريخ المذكور آنفاً .

عن جمهورية مصر العربية

عن صندوق التنمية الأفريقي

ملحق (١)

وصف برنامج الدعم الإداري

يشكل البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي PBDAC قمة منظمة لنظام متكامل منتشر في أرجاء مصر بكاملها يقوم بتقديم الائتمان للمقترضين الزراعيين . إنه أكبر مقرض مؤسسي للقطاع الزراعي في مصر وهو المسئول حالياً عن ٧٨٪ من إجمالي عمليات الإقراض المؤسسي الزراعي في البلاد وتشارك المصادر الأخرى في نسبة الـ ٢٢ بالمائة الباقية مثل المنظمات غير الحكومية والبنوك التجارية إن المهمة الأولية للبنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي وبنوك التنمية والائتمان الزراعي هي تقديم تدفق مستمر من الخدمات المالية والبنكية لسكان مصر الريفيين والزراعيين على المستوى القومي .

وفي هذا الإطار يتعامل البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي مع كافة الأنشطة الريفية من قبيل الاتجار المؤقت في منتجات المزرعة ، المدخلات الزراعية (الأسمدة ، المبيدات الحشرية وإلخ) والأنشطة الزراعية الصناعية الصغيرة والمتوسطة مثل معالجة الفواكه وصناعة عصير الطماطم ونظم تبريد الفواكه وطحن الدقيق وصيانة المعدات وحيوانات الألبان والمناحل وتربية الأرناب والبط ومزارع الأسماك وتصنيع الألبان ودباغة الجلود إلخ ، وتمتد خدمات البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي وفروعه في الغالب إلى كل قرية في سبع عشر محافظة ومعظم فلاحى دلتا النيل يقطنون في نطاق ٥ كم من بنك القرية إن وجود هذه الشبكة الكثيفة من بنوك القرى ووجودها لعقود زمنية يعطى البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي ميزة تنافسية هامة يتميز بها عن البنوك التجارية .

إن الغرض من منحة صندوق المساعدة الفنية هو تعزيز الطاقة المؤسسية للبنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي إن لدى البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي شبكة من بنوك القرى تصل إلى ٩٦٨ بنكاً وحالياً فإن ثلثى بنوك القرى مزودة بمعدات الكمبيوتر وتقوم باقى البنوك بأداء عملياتها وحساباتها يدوياً وهي العملية التي تعيق الكفاءة والاتصال بفروع البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي الأخرى .

علاوة على ذلك فإن البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى يخطط لافتتاح مكاتب فى المستوطنات الجديدة فى مصر العليا وشبه جزيرة سيناء مما يتطلب المزيد من الزيادة فى متطلبات البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى من نظم وأجهزة الكمبيوتر .

وعلى الرغم من أن البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى قد بذل جهوداً كبيرة لجعل تدريب العاملين ملمحاً هاماً من أنشطته فإن طبيعة التدريب كانت فى الواقع ذات نظرة ضيقة . إن الحاجة إلى الاطلاع المتطور على التطورات الحديثة والأساليب البنكية التجارية فى الدول الأكثر تطوراً هى واحدة من المجالات التى يحتاج فيها البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى إلى الدعم الإدارى .

علاوة على ذلك فلقد كان البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى الـ PBDAC يؤكد على الإقراض أكثر من فحص أو تقييم أثر عملياته وهذا يعزى جزئياً إلى القدرة المحدودة لموظفى المراقبة والتقييم نظراً لنقص وسائل الانتقال وينقص البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى أيضاً الموارد الكافية لتمويل مراجعة الحسابات فى مواعيدها ولاستخدام خدمات استشارية قصيرة الأجل لمهام متخصصة مؤقتة .

وتستخدم منحة صندوق المساعدة الفنية فى تقديم المساعدة للبنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى لتحسين طاقته المؤسسية من خلال معدات كمبيوتر إضافية ، التدريب المتخصص وجولات الدراسة فى الخارج والارتقاء بالتدريب الداخلى والدراسات الاجتماعية والاقتصادية لتقييم الأثر وانتقالات لموظفى المراقبة والتقييم ومساعدة فنية قصيرة الأجل من أجل مهام متخصصة .

إن أثر المنحة على محافظة قروض البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى هو أمر هام مادامت سوف تحرر لأغراض الإقراض الموارد التى كان سوف يستخدمها البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى بخلاف ذلك من أجل الدعم الإدارى .